

ينابيع المعاجز

[126] معجزة لمولانا وامامنا ثامن الائمة ابي الحسن الثاني على بن بن موسى الرضا صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد أو غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال: دخلت على ابي الحسن الرضا (ع) وأنا يومئذ واقف وقد كان ابي سئل اياه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت: (لا) وا^١ لاسألنه عما سأل ابي اياه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فأجاب مثل ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال: لايه اني احتج عليك عند ا^٢ يوم القيمة بانك زعمت ان عبد ا^٣ لم يكن اماما فوضع يده على عنقه. ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند ا^٤ عزوجل فما كان فيه من اثم فهو في عنقي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية أو يشتكى فيصبر على ذلك الا كتب ا^٥ له اجر الف شهيد فقلت في نفسي و ا^٦ ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقى من وجعي وبقية فشكوت إليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلى وبسطتها بين يديه فقال (ع) لى ليس على رجلك هذا بأس ولكن ارنى رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا (1). الكافي ج 1 ص